

نجل الشيخ عمر عبد الرحمن يستغيث من تعذيب والده بالسجون الأمريكية



السبت 18 فبراير 2017 04:02 م

كشف خالد نجل الشيخ عمر عبد الرحمن، المعتقل في السجون الأمريكية منذ 24 عامًا، أن والده يرقد داخل سجنه الانفرادي في حالة مرضية خطيرة جدًا، وأصبح بين الحياة والموت □

وقال نجل الشيخ عبد الرحمن أنهم تلقوا اتصالاً من المخابرات الأمريكية اليوم، تخبرهم بأن الشيخ مريض جدا وأن يطلبوا من السفارة الأمريكية في مصر رجوعه، مشدداً أنه في مكالمته الوحيدة لهم منذ تولى ترامب الرئاسة قال "إنهم منعوا عنه الأدوية والراديو وأن هذه ربما تكون هي المكالمة الأخيرة، ياتلحقونى يا متلحقونيش".

وأضاف نجل الشيخ عمر عبر حسابة على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" "ألم يكفهم أربع وعشرون عاما من الحبس الانفرادي لا يكلم أحدا ولا يتكلم مع أحد، وتسلس عليه الكاميرات خلال الأربع والعشرين ساعة حتى أثناء قضاء حاجته وأثناء الاغتسال، ويجردونه من ملابسه كما ولدته أمه وينظرون في عورته وساعتها يقول الوالد أود أن تنشق الأرض وتبتلعني خير لي من أقف هذا الموقف واسالهم عن اي شئ تبحثون فيقولون بكل سخرية واستهزاء عن المخدرات وعن المتفجرات".

وتابع : "ألم يكفهم رجل كبير طاعن في السن بلغ من العمر أرذله حيث يبلغ الوالد ماشاءالله من العمر (79) عاما، فضلا عن كونه كفيف البصر مقعدا يجلس على كرسي متحرك مصابا بالسكر والضغط وورم في البنكرياس وإحدى قدميه متفحمة؛ كل هذا والشيخ بفضل الله صابر محتسب إلا أننا فوجئنا أخيرا بمنع الوسيلة الوحيدة التي من خلالها يستطيع الوالد معرفة ما يدور في العالم من أحداث وتؤنسه في وحدته (الراديو)".

وقال خالد نجل الشيخ: "إضافة إلى المعاملة السيئة التي يعاملونه بها، وتدهور حالته الصحية تدهورا خطيرا يوشك أن يقضي على حياته حيث أن الشيخ حينما يريد أن يقوم من على الكرسي المتحرك وينتقل إلى السرير لاتحمله قدمه فيقع على الأرض ويظل ملقى على الأرض بالثلاث ساعات حيث البرد السقيع والألم الشديد إلى أن يأتي أحد حراس السجن ويجلسه على السرير، يقول الشيخ ويتكرر هذا معي كل يوم".

الجدير بالذكر ان الشيخ عمر عبد الرحمن كفيف ويقبع فى السجون الامريكية منذ اكثر من عشرين عام بتهم انه من الاسلاميين المتشددين على حد وصفهم .